

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : يَرَى رَبَّهُ أَخْبَرَ نِيَّ أَبُونَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ :
رَأَيْتُهُ بِعَيْنَيْهِ رُؤْيَا وَهُوَ أَمْرٌ أَيْ وَمَسْمُوعٌ حَيٌّ أَرَاهُ وَأَسْمَعُهُ

وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : مِنْ رُؤْيَا الْمَدَامِ رَأَيْتُ رُؤْيَا [و] مِنْ
رَأَى الْقَلْبُ رَأَيْتُ رَأْيًا .

قَوْلُهُ : رَأَيْ عَيْنٍ أَيْ حَيْثُ يَقَعُ الْبَصَرُ عَلَيْهِ .
أَخْبَرَنَا الْأَثَرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : رَأَى الْعَيْنُ مَصْدَرٌ فَعَلَ ذَلِكَ
رَأَى عَيْنٌ وَمَسْمُوعٌ أُذُنٌ .

وَسَمِعْتُ سَعْدَانَ يَقُولُ : إِنَّ بَهْرًا جَاءَتْ تُرِيدُ الْأَرَاقِمَ تُغَيِّرُ
عَلَيْهَا فَمَرَّوا بِغُلَامٍ لِأَبِي زُبَيْدٍ فِي غَيْلِهِ فَسَقَاهُمْ مِنْ لَبَنِهَا
وَذَلِكَ نَصْفَ النَّهَارِ وَالشُّرْبُ فِي هَذَا الْوَقْتِ يُسَمَّى الْقَيْلَ
وَأَنْطَلَقُوا بِهِ يَدُلُّهُمْ عَلَى عَوْرَةِ الْأَرَاقِمِ فَتَلَّاتَهُ الْأَرَاقِمُ
فَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ : ... قَدْ كُنْتُ فِي مَنْطَرٍ وَمُسْتَمَعٍ ... عَنْ نَصْرٍ
بَهْرَاءَ غَيْرَ ذِي فَرَسٍ

... تَسْعَى إِلَى فَتْيَةِ الْأَرَاقِمِ وَاسٍ ... تَعْجَلَتْ قَيْلَ الْجُمَانِ
وَالْغَيْسِ

يَعْنِي نَاقَتَيْنِ لِأَبِي زُبَيْدٍ . يَقُولُ : قَدْ كُنْتُ غَنِيًّا عَنْ
الذَّهَابِ مَعَ بَهْرَاءَ وَكُنْتُ فِي مَنْطَرٍ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدٍ وَتَسْمَعُ مَا
يَصْنَعُونَ